مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السابع والعشرون
شوال ١٤٤٢هـ

الجزء الثاني

www.imamu.edu.sa
e-mail: journal@imamu.edu.sa
www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية

د. لولوه بنت علي بن إبراهيم الحناكي
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية

د. لولوه بنت علي بن إبراهيم الحناكي

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٨ /١/ ١٤٤٢هـ **تاريخ قبول البحث: ١٥/ ٤/ ١٤٤٢هـ**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية المرتبطة بالدراسات الاجتماعية تضمنت خمسة محاور رئيسة هي: مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، ومهارات التفكير العليا، ومهارات المواطنة، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات إدارة الوقت، وقد اندرج تحتها (٣٧) مهارة حياتية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتاب (الطالب والنشاط) للفصل الدراسي الأول والثاني، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن درجة تضمين المهارات الحياتية جاءت بدرجة منخفضة، وتوصلت الدراسة إلى أن محور مهارات التفكير العليا جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٧.٨٪)، يليه محور مهارات المواطنة بنسبة (٣١٪)، ثم جاء محور مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي بنسبة (١٤.٤٪)، بينما جاءت المحاور المتبقية بنسب متدنية حيث بلغت مهارات إدارة الوقت (٩.٧٪)، ومهارة اتخاذ القرار (٧٪)، وكذلك توصلت إلى عدم وجود توازن في توزيع المهارات الحياتية بين كتب الفصلين الأول والثاني، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: تضمين المهارات الحياتية في مقررات الدراسات الاجتماعية في الصف الأول المتوسط، وتوزيعها توزيعا ملائما يحقق التتابع والتكامل بين وحداته وبقية المقررات في المرحلة المتوسطة، واهتمام المعلمين بتنمية المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة أثناء عمليتي التعليم والتعلم.

الكلمات المفتاحية:

المهارات الحياتية – الدراسات الاجتماعية – المرحلة المتوسطة.

The reality of including life skills in the social studies course for first grade of middle school in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Lulwa Ali Ibrahim AL hanaki
Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education
Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Abstract:

The study aimed to know the reality of including life skills in the course of social studies for the first grade of middle school in Saudi Arabia and to achieve the objectives of the study. the researcher prepared a list of life skills related to social studies that included five main axes: communication and socializing skills, higher thinking skills, citizenship skills, decision-making skills, time management skills, which included (37) life skills. The researcher used a descriptive-analytical method and the sample of the study consisted of the student and activity books for the first and second semester. The most important results of the study showed that the inclusion of life skills came to a low degree. The most important results of the study showed that the degree of life skills was low, and The study concluded that the higher-order thinking skills were the first (37.8%), followed by the skills of citizenship (31%), And communication and socializing skills were (14.4%), while all remaining skills were low as time management skills were (9.7%) and the decision-making skills were (7%), It also found that there was no balance in the distribution of life skills between the books of two semesters (the first and the second). The study recommended several recommendations, the most important of which are: the inclusion of life skills in the courses of social studies in the first grade of the middle school, and distribute them appropriately to achieve succession and integration between its units and the rest of the courses in the middle school, and the concentration of teachers on the developing of life skills and their different axes during the teaching and learning processes.

Key words:
Life skills - social studies - middle school.

مقدمة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي تعيشها الدول نتيجة للتقدم العلمي والتقني، وما تفرزه من تحديات في ثقافات الشعوب، والاهتمام المتزايد بأساليب التعلم والتعليم، برزت أهمية توفير حد مقبول من المعارف والمهارات الحياتية، التي تمكن الفرد من مواجهة هذه التغيرات، والتكيف والتعايش مع تلك التطورات المتسارعة، بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية، ويصبح مواطناً صالحاً لبلده ولأمته.

ويعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من أهم المجالات الحديثة في المجال التربوي، فقد تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم الذي يهدف إلى تنميتها سعياً لإعداد الطالب إعداداً شاملاً للحياة، كما تبنت العديد من الأنظمة التعليمية تضمين المهارات الحياتية في المناهج، باعتبارها من أهم نواتج التعليم الهامة، والمرغوب إكسابها للمتعلمين في أي مرحلة دراسية لأن المتعلمين يحتاجون لهذه المهارات في جميع مراحل حياتهم، بل وفي جميع شؤونهم اليومية من أجل تحقيق تربية متكاملة ومستدامة (الغامدي، ١٤٣٣ه: ١٠).

ويرى الشرفات (٢٠٠٩: ٢) أن هناك ضرورة للاهتمام بالمهارات الحياتية وتزويد كل طالب بها لكي يستطيع أن يواجه المتغيرات والتحديات العصرية التي يتسم بها العصر، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، فهذه المهارات تحقق له التعايش الناجح، والتكيف، والمرونة، والنجاح في حياته العملية والشخصية.

وتكمن أهمية اكتساب المهارات الحياتية كما حددها مسعود (٢٠٠٢) في أنها تحقق التكامل بين المدرسة والحياة، وتجسد وظيفة التعليم، من حيث

ربطه بحاجات المتعلمين ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع، وتعطى الفرد الفرصة ليعيش حياته بشكل أفضل في هذه العصر الذي يتميز بكمية المعلومات وسرعة تطورها، كما تكسب المتعلم الخبرة المباشرة عن طريق التفاعل مع الأشخاص والظواهر، وتعطي معنى للتعلم وتكسبه الإحساس بمشكلات المجتمع.

لذا فنحن في حاجة ماسة إلى تصميم مناهج غير تقليدية تستطيع أن تتواءم مع هذه المتغيرات سواء المحلية منها أو العالمية، فقد أصبح تطور التعليم حتمية استراتيجية يمكن أن تتحقق بالتعاون وتنسيق الجهود بين الجهات المعنية لتحقيق الأهداف المنشودة (عبدالمنعم، ٢٠٠٧: ٧٠).

وتعد المناهج الدراسية من أبرز مكونات النظام التربوي، فهي وسيلة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فمن خلالها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه، ومبادئه وتصوراته مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم (عليمات، ٢٠٠٦: ٢٤).

كما أن مهمة التعليم لم تعد تقتصر على الحفظ والتلقين وحشو الذهن بالمعارف والمعلومات، وإنما تعدتها إلى تنمية المهارات وتوظيفها وتوليد مهارات جديدة، واستخدام المهارات المكتسبة ليس فقط في الدراسة وإنما في المواقف الحياتية المختلفة (أبوحجر، ٢٠١١: ٤٠٧).

فالمهارات الحياتية من الأمور التي أصبحت اليوم ضرورة لحياة الفرد في المجتمع فهي تساعد على التكيف مع متغيرات العصر الذي نعيش فيه ويتعايش معه، كذلك تساعد الفرد على مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع

مواقف الحياة، وامتلاك هذه المهارات هي التي تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل وهذا هو الفرق بين الفرد الذي يمتلك هذه المهارات والفرد الذي لا يمتلكها (عبير الشرقاوي، ٢٠٠٥: ٢٠٢).

وتلعب المناهج الدراسية دوراً بالغ الأهمية في إعداد الأجيال الناشئة بما يتفق مع التغيرات السريعة والعميقة، والحاجة الملحة نحو تبلور رؤية جديدة للعملية التعليمية، تضمن إكساب الطلبة المهارات الحياتية التي تسهم في بناء شخصياتهم بصورة كاملة متكاملة، وتمكنهم من الخوض في مجالات الحياة بشكل إيجابي وفاعل، والتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه (المساعيد، ٢٠١٦: ٢٥).

وتكتسب المهارات الحياتية أهمية خاصة في المناهج التربوية حول العالم، فهي التي تساعد في تشكيل وبناء الشخصية القادرة على مواجهة قضايا العصر ومشكلات المستقبل، وفي إعداد الأفراد ليكونوا فاعلين ومؤثرين في مجتمعهم المحيط بهم، وليكونوا قادرين على التنمية والتطوير وإحداث التغيير من خلال ما اكتسبوه من مهارات الإبداع الحياتية (عمور والحايك، ٢٠١١: ٢٢١).

ويرى عطية (٢٠٠٧: ٥١) أن الدراسات الاجتماعية كمادة دراسية تساعد الفرد على التكيف والتفاعل الإيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه لأنها تعتبر من أنسب المواد الدراسية التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية وذلك لأنها من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالواقع الحياتي والمتغيرات الحياتية.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً مما سبق من توجهات للاهتمام بالمهارات الحياتية، ونظراً للحاجة الملحة لتبني عملية دمج المهارات الحياتية في المناهج عامة ومناهج الدراسات

الاجتماعية خاصة، وفي ظل التطورات العلمية التي تتطلب مواكبة تطوير المناهج، حيث تساعد المهارات الحياتية الطالب على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيقية. أصبحت المهارات الحياتية حاجة ملحة لجميع الأفراد في عصرنا هذا الذي يتسم بصعوبة التحديات التي تواجه الفرد في حياته اليومية، فهي التي تساعد في تشكيل وبناء الشخصية القادرة على مواجهة قضايا العصر ومشكلاته.

وتضع المملكة العربية السعودية في أولوياتها توجيه العناية الكاملة لتربية مواطنيها ونشر الوعي بينهم، فالمواطن السعودي هو أساس عملية التنمية بكل أبعادها، الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، حيث جاء في "رؤية المملكة ٢٠٣٠ "سنرسخ القيم الإيجابية في شخصيات أبنائنا عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بجميع مكوناتها، مما يمكن المدرسة بالتعاون مع الأسرة من تقوية نسيج المجتمع، من خلال إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديه القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي" (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦: ٢٨).

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تضمين المناهج الدراسية المهارات الحياتية، كدراسة الشرفات (٢٠٠٩)، ودراسة آمنة الحايك (٢٠١٥)، ودراسة المساعيد (٢٠١٦). كما أكدت نتائج دراسة الحربي (٢٠١٥)، ودراسة الغامدي (٢٠١٥)، ودراسة العنود مزعل (١٤٣٥ه)، ودراسة البقمي (٢٠١٧) على وجود ضعف وقصور واضح في تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية، كما أوصت دراسة عائشة بن عبدالله

(٢٠١٦) بضرورة تطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في مراحل التعليم عامة في ضوء القيم الحياتية.

وبناءً على ما أوصت به نتائج الدراسات السابقة بضرورة تضمين المناهج الدراسية المهارات الحياتية، وما أشارت إليه بعض الدراسات من وجود قصور واضح في مستوى تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية، مما دفع الباحثة للشعور والاهتمام بموضوع المهارات الحياتية ومحاولة التعرف إلى واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس:

ما واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؟

٢. ما واقع تضمين مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؟

٣. ما واقع تضمين مهارات التفكير العليا في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؟

٤. ما واقع تضمين مهارات المواطنة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؟

٥. ما واقع تضمين مهارات اتخاذ القرار في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؟

٦. ما واقع تضمين مهارات إدارة الوقت في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؟

أهداف الدراسة:

١. إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

٢. التعرف إلى واقع تضمين مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

٣. التعرف إلى واقع تضمين مهارات التفكير العليا في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

٤. التعرف إلى واقع تضمين مهارات المواطنة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

٥. التعرف إلى واقع تضمين مهارات اتخاذ القرار في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

٦. التعرف إلى واقع تضمين مهارات إدارة الوقت في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

١. تقديم صورة واقعية لواقع تضمين المهارات الحياتية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

٢. تقديم قائمة بالمهارات الحياتية التي يمكن تضمينها بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

٣. قد تفيد نتائج الدراسة كل من:

- مصممي الدراسات الاجتماعية في إعادة بناء المناهج وتضمين مهارات الدراسات الاجتماعية بشكل متوازن في المقررات.
- معلمي الدراسات الاجتماعية في إعداد مواقف تعليمية مناسبة لتنمية تلك المهارات.
- المشرفين في توجيه المعلمين في التأكيد على أهمية تلك المهارات من خلال إقامة ورش العمل والتدريب وتفعيلها أثناء الحصص الدراسية.
- الباحثين في إعداد دراسات لتطوير المناهج في ضوء الاحتياج للمهارات الحياتية في التعامل مع تحولات هذا العصر.

حدود الدراسة:

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلاب الصف الأول المتوسط، كتاب الطالب والنشاط للفصل الدراسي الأول والثاني طبعة (١٤٤٠/١٤٤١هـ).
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي (١٤٤٠/ ١٤٤١هـ).

مصطلحات الدراسة:

- **المهارات الحياتية:**

يعرف إبراهيم (٢٠١٠: ٢٠) المهارات الحياتية أنها "مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكها الفرد والتي تساعده على التفاعل الإيجابي والتكيف والتعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية."

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة المهارات التي يمتلكها الطلاب والتي تساعد على التفاعل الإيجابي والتعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وتشمل مجموعة من المهارات الفردية والاجتماعية وتتمثل في مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي ومهارات التفكير العليا ومهارات المواطنة ومهارة اتخاذ القرار ومهارة إدارة الوقت.

- **الدراسات الاجتماعية:**

عرفها طلافحة (٢٠١٠: ١٨) بأنها "مجموعة الخبرات التربوية المكتسبة التي تساعد على التعلم الاجتماعي بحيث تعمل على زيادة الروابط والألفة في العلاقات الإنسانية بين الأفراد أنفسهم، أو بينهم وبين المجتمع الذي يعيشون فيه، إما لإيجاد قيم إيجابية أو تدعيما لقيم موجودة، أو تكوين اتجاهات مرغوب فيها، وذلك عن طريق تمثيل السلوك المرغوب فيه بصورة إجرائية."

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مقرر الدراسات الاجتماعية المعتمدة من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية والمقررة على طلاب الصف الأول المتوسط، والمتضمن خبرات تربوية معرفية ووجدانية ونفس حركية في مجال

التعلم الاجتماعي وتحقيق أهدافه في تنمية المواطن الصالح القادر على التعامل مع متطلبات ومتغيرات الحياة البشرية والمادية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم المهارات الحياتية:

تعددت التعريفات في الأدبيات والدراسات التي تناولت المهارات الحياتية، ومرجع ذلك لاختلاف وجهات نظر المهتمين بتنمية المهارات بصفة عامة والمهارات الحياتية بصفة خاصة، ومنها:

عرفت خديجة بخيت (٢٠٠٠: ١٢٦) المهارات الحياتية أنها "سلوك تكيفي موجب يساعد الفرد على التعامل بفعالية مع مطالب الحياة وذلك عن طريق ترجمة المعلومات والاتجاهات والقيم وتوظيفها في حياته اليومية".

وعرف اللقاني وفارعة حسن (٢٠٠١: ٢١٥) مهارات الحياة بأنها "أي عمل يؤديه الفرد في الحياة اليومية التي يتفاعل فيها مع أشياء ومعدات وأشخاص ومؤسسات".

كما عرفها مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٧: ٤) بأنها "مجموعة من المهارات المتكاملة التي يتم اكتسابها للمتعلم وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات تجعله شخصاً قادراً على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية الاجتماعية والوظيفية بأعلى قدر ممكن من التفاعل الخلاق مع مجتمعه ومشكلاته".

وعرفتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف (Unicef, 2008) بأنها "المهارات التي تمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادراً على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياته".

ويقصد بالمهارات الحياتية القدرات أو المهارات النفسية الاجتماعية التي تمكن الأفراد من ترجمة المعارف والاتجاهات والقيم المتفقة مع اهتماماتهم، بحيث يتمكنوا من اتخاذ القرارات بناءً على عملية منطقية حول ماذا أفعل ؟ ولماذا ؟ وكيف ؟ ومتى أفعل ذلك ؟، وهي أيضا سلوكيات إيجابية ومتكيفة تمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة (Central Board of Secondary Education, 2013, p.4).

ومن خلال التعريفات السابقة، يتضح أنه لا يوجد تعريف محدد متفق عليه في المنظمات والدراسات التي اهتمت بهذا المجال وإنما اختلفت هذه التعريفات تبعا لاختلاف منطلقاتها، واختلاف توجهات الباحثين، إلا أن جميع التعريفات السابقة تتفق على أن المهارات الحياتية هي مجموعة من القدرات أو السلوكيات التي تمكن الطلاب من التفاعل الإيجابي والتكيف مع تحديات العصر ومتغيراته.

ثانيًا: أهمية المهارات الحياتية:

تتبنى الأنظمة التربوية حالياً في كثير من دول العالم التعليم المعتمد على المهارات الحياتية، الذي يمكن المتعلمين من اكتساب المعرفة، وتطوير اتجاهات إيجابية نحوها، ويشجعهم على أن يكونوا مشاركين ناشطين في عملية التعلم والتعليم، ويمكنهم من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، ويزودهم بالكفايات النفسية والاجتماعية، والمهارات الشخصية التي تساعدهم على تحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات المناسبة (السيد، ٢٠٠٢: ١٦٢).

ويضيف محمود (٢٠٠٤: ٥٤) بأن نجاح الفرد في حياته يتوقف بقدر كبير على مدى امتلاكه للمهارات والخبرات الحياتية، من ثم المهارات مهمة لكي

يحقق الفرد نجاحه في حياته حيث تساعد المهارات الحياتية الفرد على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها.

والواقع إن امتلاك الفرد للمهارات الحياتية يزوده بسلاح التعايش والتكيف والنجاح، والقدرة على تحقيق الاتصال الفعال بالآخرين، ونقل ما تعلمه إلى ما وراء الغرفة الصفية (Teo,2008,p.421).

كما أن اكتساب الطلاب للمهارات الحياتية تمكنهم من حل المشكلات والتكيف النوعي مع الواقع، والقدرة على إدارة الضغوط الحياتية، والعمل مع الواقع التنافسي والتغيرات المتلاحقة في جميع الجوانب، فإذا ما اكتسب الطلاب هذه المهارات أمكنهم التعامل مع المهام الملقاة عليهم بكل مرحلة عمرية (الربعاني، ٢٠١١ : ٤٤).

وترى سلوى حمادة (٢٠١٢ : ١٨٣) أن سبب الاهتمام بالمهارات الحياتية هي أنها أحد أشكال التغيير المطلوب والتي تهدف إلى إعداد الفرد بصورة جيدة سواء بالمجتمع المحلي أو عالميا، فهي من متطلبات التنمية البشرية، ولذا تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- اكساب المتعلم ثقة بقدرته على التعامل بنجاح.
- تنمية مهارات المواطنة التي تساعد الفرد على الولاء والانتماء.
- تنمية قدرة المتعلم على التواصل مع الآخرين.
- تنمية قدرة الفرد على التفكير والاستدلال المنطقي.

ويرجع باري ونوميكو (Parry& Nomikou,2014. P5) أهمية المهارات في أنها تساعد الطلاب على:

- تنمية ثقتهم بأنفسهم، والتعامل مع المتغيرات الحياتية والتحديات.
- معرفة دورهم بفاعلية في المدرسة والمجتمع.
- معرفة حقوقهم وواجباتهم والتعامل بإيجابية في المجتمع.

مما سبق يتضح أن للمهارات الحياتية أهمية كبيرة سواء للطلاب أو الأفراد بصفة عامة، وأن نجاح الفرد في حياته يتوقف على مدى امتلاكه للمهارات الحياتية، فالمهارات الحياتية تسهم في تطوير الذات والبحث في مواطن الضعف والقوة، وتربط بين المتعلم والمنهاج والبيئة المحيطة، وتؤهله لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات، كما أن تضمين المهارات الحياتية في كتب الدراسات الاجتماعية تساعد المتعلم في زيادة دافعيته، وتحفزه نحو التعلم، وتساعده كذلك على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.

ثالثًا: تصنيف المهارات الحياتية:

تختلف تصنيفات المهارات الحياتية وفقاً للمجتمع والعلاقة بين الفرد ومجتمعه، فتتشابه بعض هذه المهارات وتختلف تبعاً لاختلاف المجتمع، وهي مزيج من التعليم والعمل، ويتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات الطلاب وتطلعاتهم، وأيضاً وفقاً للمشكلات التي قد تنجم عندما لا يحقق الطلبة السلوكيات المتوقعة منهم (الناجي، ٢٠١٠).

وقد صنفتها كل من منظمة اليونسيف (Unicef, 2008) والغامدي (٢٠١٥: ٧٢٤) إلى ما يلي:

١. مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص: وتشمل: التواصل اللفظي – غير اللفظي، الاستماع الجيد، والتعبير عن المشاعر وإبداء

الملاحظات والتعليقات، وتلقي الملاحظات والتعليقات، ومهارات التفاوض وإدارة الصراع، ومهارة توكيد الذات.

٢. مهارات صنع القرار والتفكير الناقد: وتشمل: مهارة جمع المعلومات، ومهارة تقييم النتائج المستقبلية للإجراءات الحالية على الذات وعلى الآخرين، وتحديد الحلول البديلة للمشكلات، ومهارات التحليل المتعلقة بتأثير القيم والتوجيهات الذاتية وتوجيهات الآخرين عند وجود الحافز أو المؤثر، ومهارات التفكير الناقد.

٣. مهارات التعامل وإدارة الذات: وتشمل: مهارة تقدير الذات، ومهارة الوعي الذاتي، ومهارة تحديد الأهداف، ومهارة تقييم الذات، ومهارة إدارة المشاعر مثل: امتصاص المشاعر - التعامل مع الحزن والقلق. ومهارة إدارة التعامل مع الضغوط مثل: إدارة الوقت – التفكير الإيجابي – تقنيات الاسترخاء.

كما تصنفها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى: مهارات مرتبطة بخصائص الشخصية مثل: الاتصال، التعاون، ترشيد الاستهلاك، ومهارات علمية مثل: إدارة الوقت، القدرة على التواصل، الأمن والسلامة (حسين، ١٤٢٦ه ، والغامدي، ٢٠١١).

أما مركز تطوير المناهج بجمهورية مصر العربية (مركز تطوير المناهج، ٢٠٠٥) كما ذكر: هلال (٢٠١٣: ٣٩١) فصنفها إلى:

١. مهارات انفعالية: وتشمل: ضبط المشاعر، والتحكم في الانفعالات، وسعة الصدر والتسامح، وتحمل الضغوط، وقوة الإرادة،

والمرونة والقدرة على التكيف، وتقدير مشاعر الآخرين، والقدرة على مواكبة التغيير.

٢. مهارات اجتماعية: وتشمل: تحمل المسؤولية، وتقبل الاختلافات (جنس – لون – دين – ثقافة)، واحترام الذات، واتخاذ القرارات السليمة، وتكوين علاقات، والاعتماد على النفس، والتفاوض والحوار، والمشاركة في الأعمال الجماعية.

٣. مهارات عقلية: وتشمل: القدرة على التفكير الناقد، والقدرة على التعلم الذاتي، والقدرة على التنبؤ بالأحداث، والقدرة على التخطيط السليم، والقدرة على الدراسة والتجريب، وإدارة العلاقات، والقدرة على الإبداع والابتكار.

وقد قام عدد من الباحثين بمحاولات لتصنيف وتحديد المهارات الحياتية، ومن هذه التصنيفات تصنيف برنس (Prince,1995,p.173) حيث صنفها إلى: التفاعل مع الآخرين، وتجنب الأخطار، والتعامل مع الخدمات الاجتماعية – الحصول على وظيفة – التغذية السليمة – ممارسة عادات صحية – إدارة الأموال – ترشيد الاستهلاك.

وصنفت فتحية اللولو (٢٠٠٥) المهارات الحياتية للطفل إلى مهارات وقائية ومهارات صحية ومهارات غذائية ومهارات بيئية ومهارات يدوية.

وصنفها المساعيد (٢٠١٦) إلى مهارة التفكير الإبداعي، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة اتخاذ القرار.

كما صنفها البقمي (٢٠١٧) إلى المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية، ومهارات التفكير.

من التصنيفات السابقة للمهارات الحياتية يتضح أن الدراسات والأدبيات اختلفت في تصنيف المهارات الحياتية باختلاف الثقافات والبيئات، وأنه لا يوجد تصنيف موحد لها، وإنما يتم تحديد هذه المهارات اعتمادا على المعايير الاجتماعية، وتوقعات المجتمع، ومن خلال معرفة حاجات الطلبة وتطلعاتهم، ويتضح كذلك مدى اتساع وتعدد المهارات الحياتية والحاجة إلى مزيد من الدراسات للوصول إلى تصنيف شامل لكل المهارات الحياتية.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الشرفات (٢٠٠٩) إلى معرفة مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية، ولتحقيق أهداف الدراسة بنى الباحث أداة الدراسة وهي قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة للصفوف الأساسية الدنيا في الأردن، وتأكد من صدقها وثباتها، ثم قام بتطبيقها على مناهج العلوم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن محتوى الصف الأول يتضمن المهارات الصحية والمهارات اليدوية بمستوى مناسب، والمهارات الوقائية والمهارات البيئية بمستوى متوسط، ولكن المهارات الغذائية لم تصل إلى المحتوى المناسب. أما منهاج الصف الثاني فقد كان التركيز فيه على المهارات جميعها بمستوى مناسب. وأظهرت نتائج تحليل منهاج الصف الثالث تركيزه على المهارات اليدوية والمهارات البيئية، أما المهارات الوقائية والمهارات الغذائية والمهارات الصحية فلم يتم التركيز عليها بمستوى مناسب.

وهدفت دراسة الحربي (٢٠١٥) إلى تحديد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وتقويم مقررات لغتي الجميلة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في مدى تضمينها للمهارات الحياتية، والكشف عن توافر تلك المهارات في مقررات لغتي الجميلة لصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي وقام بعمل بطاقة تحليل المحتوى ومن أبرز النتائج وجود ضعف وقصور واضح في تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية.

وسعت دراسة آمنة الحايك (٢٠١٥) إلى معرفة واقع تنمية المهارات الحياتية في منهاج اللغة العربية السعودية للمرحلة الثانوية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت ببناء قائمة بالمهارات الحياتية، تضمنت ثلاثة محاور رئيسة هي: مهارات التفكير العليا، ومهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، والمهارات النفسية والانفعالية. واندرج تحتها ثلاثون مهارة حياتية فرعية. وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية (مهارات الاتصال) للمرحلة الثانوية بالأردن. وتوصلت الدراسة إلى أن محور مهارات التفكير العليا قد حظي بالمرتبة الأولى بفارق كبير وواضح عن المحورين الأخرين. وأوصت الباحثة بإعادة النظر في بناء مناهج مهارات الاتصال للمرحلة الثانوية، ولا سيما ما يتعلق بمهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، والمهارات النفسية والانفعالية.

وأجرى الغامدي (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف إلى واقع تضمين المهارات الحياتية في مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بالمهارات

الحياتية المرتبطة بالرياضيات تضمنت ستة محاور رئيسة هي: مهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير العليا، ومهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، والمهارات الذاتية والشخصية، ومهارة إدارة الوقت، ومهارات اتخاذ القرار. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن محور الاتصال والتواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٦,٢٪) وبفارق كبير وواضح عن بقية المحاور، يليه محور مهارات التفكير العليا (١٨,١٪) ثم محور المهارات الذاتية الشخصية (١٧,٨٪)، بينما جاءت المحاور المتبقية بنسب متدنية.

وهدفت دراسة مزعل (١٤٣٥هـ) إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مقرر التربية الأسرية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وقامت بتصميم بطاقة تحليل المحتوى، ومجتمع الدراسة وعينته جميع كتب التربية الأسرية للفصلين الفصل الدراسي والفصل الدراسي الثاني، وكانت أبرز النتائج أن نسبة توافر المهارات الحياتية بلغت (٤٢,٢ ٪) وهي تعد نسبة ضعيفة.

وسعت دراسة عبدالله (٢٠١٦) إلى تقديم تصور مقترح لتضمين وحدة القيم الحياتية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من فصلين من فصول منهج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة لتحليل المحتوى، وقائمة بالقيم الحياتية وهي: القيم الروحية – القيم الاجتماعية –

القيم العلمية والعملية – القيم الإنسانية – القيم الصحية والرياضية – قيم المواطنة – القيم الجمالية والترويحية، وتضمنت (٨٤) مؤشراً فرعياً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في الموضوعات التي تناولت القيم الحياتية في منهج التربية الاجتماعية والوطنية.

وهدفت دراسة المساعيد (٢٠١٦) إلى معرفة درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية للصفوف الأساسية الدنيا الرابع، والخامس للمهارات الحياتية في الأردن من خلال تحليل محتواها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة تكونت من (٥٠) فقرة توزعت على خمسة مجالات للمهارات الحياتية. وهي مهارة التفكير الإبداعي، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التعامل مع الآخرين، ومهارة اتخاذ القرار. وأظهرت النتائج أن المهارات الحياتية تكررت بمقدار (١٢٠) مهارة في المجالات كافة. وجاء مجال مهارة التعامل مع الآخرين أولاً بنسبة مئوية مقدارها (٣٥,٨٣ ٪) يليه مجال مهارة التفكير الإبداعي بنسبة (٢١,٣٣ ٪)، يليه مجال الاتصال والتواصل بنسبة (١٧,٥ ٪)، يليه مجال مهارة حل المشكلات بنسبة (١٥,٨٣ ٪)، وأخيراً مجال مهارة اتخاذ القرار بنسبة (٧,٥ ٪). كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في توزيع المهارات الفرعية بين المجالات الخمسة.

وأجرى البقمي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في كتب العلوم للصف السادس الابتدائي كتاب الطالب والنشاط، ولتحقيق أهداف

الدراسة تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية، وتم تحديد مجالات القائمة في (٥) مجالات للمهارات الحياتية، واشتملت على (٥٩) مهارة فرعية. وتمثلت المهارات الرئيسة في: المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية، ومهارات التفكير. وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر هذه المهارات بشكل عام منخفضة، وكانت أكثر هذه المهارات توافراً هي مهارات التفكير حيث جاءت بدرجة توافر عالية، تليها المهارات الشخصية حيث جاءت بدرجة توافر منخفضة، وجاءت المهارات الصحية في المرتبة الثالثة بدرجة توافر منخفضة، وجاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة الرابعة بدرجة توافر منخفضة جداً، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المهارات البيئية بدرجة توافر منخفضة جداً.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث هدفها حيث هدفت إلى معرفة واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، بينما هدفت دراسة (الشرفات، ٢٠٠٩) إلى معرفة مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا في الأردن على المهارات الحياتية، وهدفت دراسة (الحربي، ٢٠١٥) إلى تحديد قائمة بالمهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، بينما هدفت دراسة (الحايك، ٢٠١٥) إلى معرفة واقع تنمية المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية السعودية للمرحلة الثانوية، ودراسة (الغامدي، ٢٠١٥) هدفت إلى التعرف إلى واقع تضمين المهارات الحياتية في مناهج الرياضيات المطورة بالمرحلة

المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، بينما هدفت دراسة (مزعل، ١٤٣٥ه) إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مقرر التربية الأسرية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة (عبدالله، ٢٠١٦) إلى تقديم تصور مقترح لتضمين وحدة القيم الحياتية في مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، بينما هدفت دراسة (المساعيد، ٢٠١٦) إلى معرفة درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية للصفوف الأساسية الدنيا الرابع، والخامس للمهارات الحياتية في الأردن، وهدفت دراسة (البقمي، ٢٠١٧) إلى معرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

- من حيث المنهج فقد اتفقت جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما اتفقت معه الدراسة الحالية.
- استخدمت جميع الدراسات السابقة بطاقة تحليل المحتوى كأداة لهذه الدراسات وهو ما يتفق مع هذه الدراسة.
- استفادت الباحثة من بعض الدراسات السابقة عند بناء قائمة بالمهارات الحياتية الأساسية التي تتضمنها مقررات الدراسات الاجتماعية، وخاصة دراسات: (الحايك، ٢٠١٥)، (الغامدي، ٢٠١٥)، (عبدالله، ٢٠١٦)، (المساعيد، ٢٠١٦)، (البقمي، ٢٠١٧).

إجراءات الدراسة وإعداد أدواتها:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تضمين المهارات الحياتية في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

أولًا: تحديد منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث ذكر عبيدات وعبد الحق وعدس (٢٠١٧: ١٨٩) بأنه أسلوب يعبر عن الظاهرة الاجتماعية محل البحث كما توجد في الواقع تعبيراً كمياً وكيفياً والذي لا يقف عند حد الوصف للظاهرة المبحوثة، وجمع المعلومات من أجل استقصاء الجوانب المختلفة لها، وإنما يتعدى ذلك إلى تحليل الظاهرة رقمياً وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحديد الوسائل الملائمة لتطوير وتحسين الواقع. وتم اتباع هذا المنهج لمناسبته معرفة واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

ثانياً: تحديد مجتمع الدراسة وعينته:

المجتمع كما يعرفه أبوعلام (٢٠٠٦: ١٥٤) بأنه "جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر التي لها خصائص واحدة يمكن ملاحظتها". ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية وعينته في كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية بفصليها الأول والثاني، بواقع كتابين لكل فصل دراسي كتاب الطالب وكتاب النشاط، وذلك للعام الدراسي (١٤٤٠/ ١٤٤١ه) والبالغ عددها أربعة كتب.

ثالثاً: إعداد أدوات الدراسة:

أعدت الباحثة الأدوات الآتية:

أ) قائمة بالمهارات الحياتية:

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية التي ينبغي توافرها ضمن محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، وقد مر إعداد

القائمة بعدد من الخطوات للتأكد من صلاحية استخدام القائمة، وقد تم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

١. **تحديد الهدف من القائمة:** ويتمثل الهدف في تحديد المهارات الحياتية التي ينبغي توافرها ضمن محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

٢. **تحديد مصادر بناء القائمة:** وقد اعتمدت الباحثة في إعداد قائمة المهارات الحياتية على مجموعة من المصادر، تمثلت في الآتي:

- الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الاطلاع على طبيعة وأهداف مادة الدراسات الاجتماعية.
- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت خصائص الطلاب في المرحلة المتوسطة.
- الاطلاع على وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية.
- الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة.

وبذلك تم استخلاص قائمة المهارات الحياتية المبدئية، وقد تكونت القائمة من (٥) محاور رئيسة اندرج تحتها مجموعة من المؤشرات الفرعية تمثلت في (٤٢) مؤشراً فرعياً، موزعة كآلاتي:

- مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي (١٠) مؤشرات.
- مهارات التفكير العليا (٨) مؤشرات.
- مهارات المواطنة (١٢) مؤشرات.
- مهارات اتخاذ القرار (٦) مؤشرات.
- مهارات ادارة الوقت (٦) مؤشرات.

٣. **التأكد من صلاحية القائمة:** للتأكد من صلاحية القائمة تم عرضها على السادة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس – تخصص مناهج وطرق التدريس - ومشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة، وذلك لاستطلاع آرائهم. والتأكد من صلاحيتها وارتباطها بموضوع الدراسة ومناسبتها للمرحلة الدراسية والفئة العمرية. وفي ضوء آراء السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية مكونة من (٣٧) مؤشراً فرعياً موزعة على (٥) محاور رئيسة كالآتي:

- مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي (٩) مؤشرات.
- مهارات التفكير العليا (٧) مؤشرات.
- مهارات المواطنة (١٠) مؤشرات.
- مهارات اتخاذ القرار (٥) مؤشرات.
- مهارات ادارة الوقت (٦) مؤشرات.

والجدول (١) يوضح قائمة المهارات الحياتية الرئيسة الواجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، والمهارات الفرعية التابعة لكل محور من المحاور.

جدول (١) المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط

م	المهارات الرئيسة	م	المهارات الفرعية
		1	العمل بروح الفريق الواحد
		2	احترام وجهات نظر الاخرين وتقبلها

م	المهارات الرئيسة	م	المهارات الفرعية
1	مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي	3	التكيف مع المواقف الاجتماعية
		4	التعبير عن الآراء والأفكار بصورة سليمة
		5	التواصل مع الجمهور المستهدف
		6	الاقناع والتفاوض مع الآخر
		7	الاهتمام بالموضوع المراد مناقشته
		8	بناء علاقات طيبة مع الآخرين
		9	احترام العادات والثقافات السائدة في المجتمع
2	مهارات التفكير العليا	10	اكتشاف الحلول المثلى في المواقف المختلفة
		11	طرح قضايا للمناقشة تثير التفكير العميق
		12	تفسير النتائج بطريقة علمية ومنطقية
		13	ممارسة مهارات البحث والاستقصاء
		14	استنتاج الأسباب المخلتفة التي تقف وراء بعض الأحداث
		15	دعم الحلول المقترحة بالأدلة
		16	تفسير النتائج بطرق منطقية
3	مهارات المواطنة	17	الحفاظ على الهوية الوطنية
		18	حفظ الأمن
		19	الإسهام في التطور
		20	الاعتزاز بالتراث الوطني
		21	المشاركة في المناسبات الوطنية
		22	المحافظة على النظام

م	المهارات الرئيسة	م	المهارات الفرعية
		23	المحافظة على الممتلكات العامة
		24	العمل على تنمية الوعي الوطني
		25	الحفاظ على قيم المجتمع
		26	الاعتزاز بقيمة العمل
4	مهارات اتخاذ القرار	27	تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار
		28	تحديد البدائل الممكنة لموقف محدد
		29	تحديد الهدف المراد الوصول إليه من اتخاذ اقرار
		30	تحمل مسئولية اتخاذ القرار
		31	تقويم القرار المتخذ في ضوء النتائج
5	مهارات إدارة الوقت	32	إدراك أهمية تنظيم الوقت
		33	تخطيط وتحديد الأهداف بدقة
		34	ترتيب الأهداف حسب الأولوية
		35	تقدير قيمة الوقت اللازم لانهاء المهام المطلوبة
		36	التركيز أثناء تنفيذ المهام المطلوبة
		37	وضع تسلسل زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي كان ينص على: ما المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؟.

بطاقة تحليل المحتوى:

صممت الباحثة بطاقة لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء قائمة المهارات الحياتية وذلك للإجابة عن باقي أسئلة الدراسة، وقد تم إعداد هذه البطاقة وفق الخطوات الآتية:

١. **تحديد الهدف من التحليل:** وهو الكشف على مدى تضمين مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط للمهارات الحياتية، وذلك في ضوء القائمة التي أعدتها الباحثة.

٢. **تحديد عينة التحليل:** وهي الوحدات الدراسية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الأول والثاني، طبعة (١٤٤٠/١٤٤١هـ).

والجدول (٢) يوضح هذه الكتب وما تتضمنه من وحدات.

جدول (٢) محتويات مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط

محتويات الفصل الدراسي الأول		محتويات الفصل الدراسي الثاني	
الوحدة الأولى	الحضارات	**الوحدة الخامسة**	العصر النبوي
الوحدة الثانية	الكون والأرض	**الوحدة السادسة**	عصر الخلفاء الراشدين
الوحدة الثالثة	التخطيط	**الوحدة السابعة**	الأمن الوطني
الوحدة الرابعة	الحوار	**الوحدة الثامنة**	الهوية الشخصية

٣. **تحديد وحدة التحليل:** تم اختيار الموضوع ويسمى أيضا الفكرة (Theme) وحدة للتحليل، حيث يذكر طعيمة (٢٠٠٤: ٣٢١) أن وحدات التحليل خمسة وهي: الكلمة، الموضوع أو الفكرة، الشخصية، المفردة، ومقاييس المساحة والزمن. كما أن الموضوع قد يكون جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة، وبناءً على ذلك تم اختيار وحدة الفكرة للتحليل، لملائمتها طبيعة الدراسة وأهدافها.

٤. **تحديد فئات التحليل:** وتم تحديدها كما يلي:

- فئات التحليل الريئسة: تمثلت بالمهارات الحياتية الرئيسة.
- فئات التحليل الجزئية: وتمثلت بالمؤشرات الفرعية الواردة بمجالات المهارات الحياتية.

٥. **بطاقة تحليل المحتوى:** تم تصميم بطاقة تحليل المحتوى، حيث وضعت محاور المهارات الحياتية بشكل رأسي، ووضعت وحدات كل الكتاب بشكل أفقي، كما تضمن الجدول عدد التكرارات لكل وحدة، وعدد التكرارات الكلية لكل بعد وكل محور، والنسبة المئوية والمتوسط لكل معيار ودرجة توافره.

٦. **التأكد من ثبات التحليل:** قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التحليل من خلال اختيار فاحصة أخرى (تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية) وقامت كل من الباحثة والفاحصة بشكل منفرد بتحليل المحتوى لكتاب الدراسات الاجتماعية (كتاب الطالب) للفصل الدراسي الأول، ثم تم حساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة الأخرى باستخدام معادلة هولستي (الكلثم، ٢٠١٦: ١٤٠)

معامل الثبات = عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) × ١٠٠

والجدول (٣) يوضح نتائج التحليلين:

جدول (٣) التكرارات ومعاملات الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة باستخدام معادلة هولستي

الكتاب	التكرار في التحليل الباحثة	التكرار في التحليل الفاحصة الأخرى	معامل الثبات بين التحليلين
الدراسات الاجتماعية (كتاب الطالب - الفصل الأول)	770	731	95 %

ومن خلال الجدول (٣) يتضح أن معامل الثبات بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة مرتفع، وبالتالي فإن معامل الثبات لتحليل كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط من خلال بطاقة التحليل التي تم إعدادها معامل ثبات مناسب لإجراء وضبط عملية التحليل.

أساليب المعالجة الاحصائية:

تم استخدام المعالجات الاحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية، لحساب تضمين كل مؤشر فرعي في المتطلب الرئيس التابع له، ونسبة تضمين كل مؤشر رئيس إلى إجمالي المهارات الحياتية المتضمنة في المقرر، وللحكم على نتائج التحليل: تم الاعتماد على مقياس تقدير خماسي لتقدير مدى توافر محاور وأبعاد المهارات الحياتية

في كتب الدراسات الاجتماعية. والجدول (٤) يوضح كيفية تحليل النتائج والحكم.

الجدول (٤) فئات تفسير قيم المتوسط

مستوى التضمين	النسبة المئوية	
	إلى	من
متضمن بدرجة منحفضة جداً	20 %	من ٠%
متضمن بدرجة منخفضة	40 %	أكبر من ٢٠%
متضمن بدرجة متوسطة	60 %	أكبر من ٤٠%
متضمن بدرجة مرتفعة	80 %	أكبر من ٦٠%
متضمن بدرجة مرتفعة جداً	100 %	أكبر من ٨٠%

- معادلة هولستي لحساب ثبات أداة التحليل من خلال معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة الأخرى.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى التي أعدتها لغرض هذه الدراسة وذلك للحكم على مدى تضمين المهارات الحياتية فيها، ويبين الجدول (٥) نتائج تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية كاملة وفق المحاور الرئيسة في أداة الدراسة:

جدول (٥) نتائج تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط كاملة وفق المحاور الرئيسة

م	المهارات الحياتية	التكرارات				٪	مجموع تكرارات الكتب معاً	٪	درجة التضمين
		الكتاب	ف ١	ف ٢	المجموع				
١	مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي	الطالب	٤٣	٤٨	٩١	٪١٣,٥	١١١	٪١٤,٤	منخفضة جداً
		النشاط	٧	١٣	٢٠	٪٢٠,٦			
٢	مهارات التفكير العليا	الطالب	١٠٠	١١٩	٢١٩	٪٣٢,٥	٢٩١	٪٣٧,٨	منخفضة
		النشاط	٢٨	٤٤	٧٢	٪٧٤			
٣	مهارات المواطنة	الطالب	٦٧	١٦٩	٢٣٦	٪٣٥	٢٣٨	٪٣١	منخفضة
		النشاط	-	٢	٢	٪٢			
٤	مهارات اتخاذ القرار	الطالب	١٤	٤١	٥٥	٪٨,١	٥٥	٪٧	منخفضة جداً
		النشاط	-	-	-	-			
٥	مهارات إدارة الوقت	الطالب	٦١	١١	٧٢	٪١٠,٧	٧٥	٪٩,٧	منخفضة جداً
		النشاط	٣	-	٣	٪٣			
المجموع							٧٧٠	٪١٠٠	-

أظهرت نتائج الجدول (٥) أن مهارات التفكير العليا جاءت في المرتبة الأولى بمجموع تكرارات (٢٩١) ونسبة مئوية (٣٧,٨٪) وبدرجة تضمين منخفضة، كما أظهرت النتائج أن مهارات المواطنة جاءت في المرتبة الثانية بمجموع تكرارات (٢٣٨) وبنسبة مئوية (٣١٪) وبدرجة تضمين منخفضة، كما أظهرت النتائج أن مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي جاءت في

المرتبة الثالثة بمجموع تكرارات (١١١) وبنسبة مئوية (١٤,٤٪) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، كما أظهرت النتائج أن مهارات إدارة الوقت جاءت في المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات (٧٥) وبنسبة مئوية (٩,٧٪)، كما أظهرت النتائج أن مهارات اتخاذ القرار جاءت في المرتبة الخامسة بمجموع تكرارات (٥٥) وبنسبة مئوية (٧٪).

وجاءت الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي:

أولاً: إجابة السؤال الثاني، والذي نصه: ما واقع تضمين مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي في مقرر الدراسات الاجتماعية ؟ وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٦) تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي

م	المؤشرات الفرعية	الكتاب	التكرارات			٪	مجموع تكرارات الكتب معاً	٪
			ف ١	ف ٢	المجموع			
١	العمل بروح الفريق الواحد	الطالب	٦	٧	١٣	١٤,٢٪	٢١	١٨,٩٪
		النشاط	٣	٥	٨	٤٠٪		
٢	احترام وجهات نظر الاخرين وتقبلها	الطالب	٨	٣	١١	١٢٪	١٤	١٢,٦٪
		النشاط	٢	١	٣	١٥٪		
٣	التكيف مع المواقف الاجتماعية	الطالب	٣	٤	٧	٧,٦٪	٧	٦,٣٪
		النشاط	-	-	-	-		

م	المؤشرات الفرعية	الكتاب	التكرارات			٪	مجموع تكرارات الكتب معاً	٪
			ف ١	ف ٢	المجموع			
٤	التعبير عن الآراء والأفكار بصورة سليمة	الطالب	٥	٣	٨	٨,٧٪	١١	٩,٩٪
		النشاط	١	٢	٣	١٥٪		
٥	التواصل مع الجمهور المستهدف	الطالب	٤	٣	٧	٧,٦٪	٨	٧,٢٪
		النشاط	-	١	١	٥٪		
٦	الاقناع والتفاوض مع الآخر	الطالب	٤	٧	١١	١٢٪	١٢	١٠,٨٪
		النشاط	-	١	١	٥٪		
٧	الاهتمام بالموضوع المراد مناقشته	الطالب	٣	٤	٧	٧,٦٪	٨	٧,٢٪
		النشاط	-	١	١	١٪		
٨	بناء علاقات طيبة مع الآخرين	الطالب	٨	١١	١٩	٢٠,٨٪	٢٢	١٩,٨٪
		النشاط	١	٢	٣	١٥٪		
٩	احترام العادات والثقافات السائدة في المجتمع	الطالب	٢	٦	٨	٨,٧٪	٨	٧,٢٪
		النشاط	-	-	-	-		
إجمالي تضمين مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي		الطالب	٤٣	٤٨	٩١		١١١	١٠٠٪
		النشاط						

تظهر نتائج الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لمجال مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي إذ بلغ مجموع التكرارات (١١١) تكراراً. وتراوحت النسب المئوية بين (١٩,٨٪) و (٦,٣٪) وجاءت فقرة "بناء علاقات طيبة مع

الآخرين" بالمرتبة الأولى بـ (٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية (١٩,٨٪)، وجاءت فقرة "العمل بروح الفريق الواحد" في المرتبة الثانية بـ (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية (١٨,٩٪)، بينما جاءت فقرة "احترام وجهات نظر الاخرين وتقبلها" بالمرتبة الثالثة بـ (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢,٦٪)، وجاءت فقرة "الاقناع والتفاوض مع الآخر" بالمرتبة الرابعة بـ (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٨٪)، وجاءت فقرة "التعبير عن الآراء والأفكار بصورة سليمة" بالمرتبة الخامسة بـ (١١) تكراراً وبنسبة مئوية (٩,٩٪)، وجاءت الفقرات "التواصل مع الجمهور المستهدف" و "الاهتمام بالموضوع المراد مناقشته" و "احترام العادات والثقافات السائدة في المجتمع" بالمرتبة السادسة بـ (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (٧,٢٪)، وجاءت الفقرة "التكيف مع المواقف الاجتماعية" بالمركز الأخير ب (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٦,٣٪).

كما يلاحظ من الجدول وجود توازن إلى حد ما في نسبة تضمين مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي في كتاب الطالب للفصلين الدراسيين الأول والثاني، كما يلاحظ من الجدول عدم وجود توازن في تضمين مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي في كتاب النشاط بين الفصلين الدراسيين حيث جاءت نسبة كتاب الفصل الثاني ضعف نسبة كتاب الفصل الأول.

ثانياً: إجابة السؤال الثالث، والذي نصه: ما واقع تضمين مهارات التفكير العليا في مقرر الدراسات الاجتماعية؟ وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٧) تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات التفكير العليا

م	المؤشرات الفرعية	التكرارات				٪	مجموع تكرارات الكتب معاً	٪
		الكتاب	ف ١	ف ٢	المجموع			
١	اكتشاف الحلول المثلى في المواقف المختلفة	الطالب	٤	٩	١٣	٥,٩٪	٢٠	٦,٨٪
		النشاط	٢	٥	٧	٩,٧٪		
٢	طرح قضايا للمناقشة تثير التفكير العميق	الطالب	١٧	٢٣	٤٠	١٨,٢٪	٤٨	١٦,٤٪
		النشاط	٣	٥	٨	١١,١٪		
٣	استخدام خطوات مرتبة منطقيا في عرض الحلول	الطالب	١٢	٩	٢١	٩,٥٪	٢٦	٨,٩٪
		النشاط	٢	٣	٥	٦,٩٪		
٤	ممارسة مهارات البحث والاستقصاء	الطالب	٢٧	٣٢	٥٩	٢٦,٩٪	٧٩	٢٧,١٪
		النشاط	٨	١٢	٢٠	٢٧,٧٪		
٥	استنتاج الأسباب المختلفة التي تقف وراء بعض الأحداث	الطالب	١٦	٢٤	٤٠	١٨,٢٪	٥٣	١٨,٢٪
		النشاط	٥	٨	١٣	١٨٪		
٦	دعم الحلول المقترحة بالأدلة	الطالب	٩	١٠	١٩	٨,٦٪	٢٩	٩,٩٪
		النشاط	٤	٦	١٠	١٣,٨		
٧	تفسير النتائج بطرق علمية منطقية	الطالب	١٥	١٢	٢٧	١٢,٣٪	٣٦	١٢,٣٪
		النشاط	٤	٥	٩	١٢,٥٪		
إجمالي تضمين مهارات التفكير العليا		الطالب	١٠٠	١١٩	٢١٩		٢٩١	١٠٠٪
		النشاط	٢٨	٤٤	٧٢			

تظهر نتائج الجدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لمجال مهارات التفكير العليا إذ بلغ تكرار الفقرات (٢٩١) تكراراً. وتراوحت النسب المئوية بين

(٢٧,١٪) و (٦,٨٪) وجاءت فقرة "ممارسة مهارات البحث والاستقصاء" بالمرتبة الأولى بـ (٧٩) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (٢٧,١٪)، وجاءت فقرة "استنتاج الأسباب المختلفة التي تقف وراء بعض الأحداث" بالمرتبة الثانية بـ (٥٣) تكراراً وبنسبة مئوية (١٨,٢٪)، وجاءت الفقرة "طرح قضايا للمناقشة تثير التفكير العميق" بالمرتبة الثالثة بـ (٤٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١٦,٤٪)، وجاءت الفقرة "تفسير النتائج بطرق علمية منطقية" بالمرتبة الرابعة بـ (٣٦) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢,٣٪)، وجاءت الفقرة "دعم الحلول المقترحة بالأدلة" بالمرتبة الخامسة بـ (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٩,٩٪)، وجاءت الفقرة "استخدام خطوات مرتبة منطقيا في عرض الحلول" بالمرتبة السادسة بـ (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٨,٩٪)، وجاءت الفقرة "اكتشاف الحلول المثلى في المواقف المختلفة" بالمرتبة الأخيرة بـ (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٦,٨٪).

كما يلاحظ من الجدول وجود توازن إلى حد ما في نسبة تضمين مهارات التفكير العليا في كتاب الطالب للفصلين الدراسين الأول والثاني، كما يلاحظ من الجدول عدم وجود توازن في تضمين مهارات التفكير العليا في كتاب النشاط بين الفصلين الدراسين حيث جاءت نسبة كتاب الفصل الثاني أكبر من نسبة كتاب الفصل الأول.

ثالثاً: إجابة السؤال الرابع، والذي نصه: ما واقع تضمين مهارات المواطنة في مقرر الدراسات الاجتماعية؟ وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٨) تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات المواطنة

م	المؤشرات الفرعية	الكتاب	التكرارات			٪	مجموع تكرارات الكتب معاً	٪
			ف ١	ف ٢	المجموع			
١	الحفاظ على الهوية الوطنية	الطالب	٩	٢٣	٣٢	٪١٣,٥	٣٢	٪١٣,٤
		النشاط	-	-	-	-		
٢	أهمية حفظ الأمن	الطالب	٤	٣٠	٣٤	٪١٤,٤	٣٤	٪١٤,٢
		النشاط	-	-	-	-		
٣	الإسهام في التطور	الطالب	٧	١٣	٢٠	٪٨,٤	٢٠	٪٨,٤
		النشاط	-	-	-	-		
٤	الاعتزاز بالتراث الوطني	الطالب	٨	١١	١٩	٪٨	١٩	٪٧,٩
		النشاط	-	-	-	-		
٥	الاعتزاز بالانتماء للوطن	الطالب	١٠	٣١	٤١	٪١٧,٣	٤٣	٪١٨
		النشاط	-	٢	٢	٪١٠٠		
٦	المحافظة على النظام	الطالب	٣	٢٢	٢٥	٪١٠,٥	٢٥	٪١٠,٥
		النشاط	-	-	-	-		
٧	الاعتزاز باللغة العربية	الطالب	٥	٢	٧	٪٢,٩	٧	٪٢,٩
		النشاط	-	-	-	-		
٨	العمل على تنمية الوعي الوطني	الطالب	١٠	٢١	٣١	٪١٣,١	٣١	٪١٣
		النشاط	-	-	-	-		
٩	الحفاظ على قيم المجتمع	الطالب	٨	٩	١٧	٪٧,٢	١٧	٪٧,١
		النشاط	-	-	-	-		

م	المؤشرات الفرعية	التكرارات				٪	مجموع تكرارات الكتب معاً	٪
		الكتاب	ف ١	ف ٢	المجموع			
١٠	الاعتزاز بقيمة العمل	الطالب	٣	٧	١٠	٤,٢٪	١٠	٤,٢٪
		النشاط	-	-	-	-		
إجمالي تضمين مهارات المواطنة		الطالب	٦٧	١٦٩	٢٣٦		٢٣٨	١٠٠٪
		النشاط	-	٢	٢			

تظهر نتائج الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لمجال مهارات المواطنة إذ بلغ تكرار الفقرات (٢٣٨) تكراراً. وتراوحت النسب المئوية بين (١٨٪) و (٣,٩٪) . وجاءت فقرة "الاعتزاز بالانتماء للوطن" بالمرتبة الأولى بـ (٤٣) تكراراً وبنسبة مئوية (١٨٪)، وجاءت فقرة "أهمية حفظ الأمن" بالمرتبة الثانية وبـ (٣٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٤,٢٪)، وجاءت فقرة "المحافظة على النظام" بالمرتبة الثالثة بـ (٣٢) تكراراً وبنسبة مئوية (١٣,٤٪)، وجاءت فقرة "العمل على تنمية الوعي الوطني" بالمرتبة الرابعة بـ (٣١) وبنسبة مئوية (١٣٪)، وجاءت فقرة " المحافظة على النظام" بالمرتبة الخامسة بـ (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٥٪)، وجاءت فقرة " الإسهام في التطور" بالمرتبة السادسة بـ (٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية (٨,٤٪)، وجاءت فقرة " الاعتزاز بالتراث الوطني" بالمرتبة السابعة بـ (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية (٧,٩٪)، وجاءت فقرة " الحفاظ على قيم المجتمع" بالمرتبة الثامنة بـ (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٧,١٪)، وجاءت فقرة " الاعتزاز بقيمة العمل" بالمرتبة التاسعة بـ (١٠) تكرارات وبنسبة

مئوية (٤,٢٪)، وجاءت فقرة " الاعتزاز باللغة العربية" بالمرتبة الأخيرة بـ (٧) تكرارات وبنسبة مئوية (٣,٩٪).

كما يلاحظ من الجدول انخفاض نسبة تضمين مهارات المواطنة في كتاب الطالب في الفصل الأول عنها في كتاب الطالب للفصل الثاني، وتفسر الباحثة ذلك لوجود وحدة "الأمن الوطني" ضمن مقرر كتاب الفصل الثاني وبذلك يتضح جلياً ضعف نسبة التضمين في الفصل الدراسي الأول، كما يلاحظ عدم توافرها بشكل نهائي في كتاب النشاط للفصل الأول وتوافرها بنسبة ضعيفة جداً ضمن كتاب النشاط للفصل الدراسي الثاني.

رابعاً: إجابة السؤال الخامس، والذي نصه: ما واقع تضمين مهارات اتخاذ القرار في مقرر الدراسات الاجتماعية؟ وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (٩) تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات اتخاذ القرار

م	المؤشرات الفرعية	الكتاب	التكرارات			٪	مجموع تكرارات الكتب	٪
			ف١	ف٢	المجموع			
١	تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار	الطالب	٤	١٢	١٦	٢٩٪	١٦	٢٩٪
		النشاط	-	-	-	-		
٢	تحديد البدائل الممكنة لموقف محدد	الطالب	٣	٩	١٢	٢١,٨٪	١٢	٢١,٨٪
		النشاط	-	-	-	-		
٣	تحديد الهدف المراد	الطالب	٢	٧	٩	١٦,٣٪	٩	١٦,٣٪

م	المؤشرات الفرعية	الكتاب	التكرارات			٪	مجموع تكرارات الكتب معاً	٪
			ف١	ف٢	المجموع			
	الوصول إليه من اتخاذ اقرار	النشاط	-	-	-	-		
٤	تحمل مسئولية اتخاذ القرار	الطالب	٢	٨	١٠	١٨,١٪	١٠	١٨,١٪
		النشاط	-	-	-	-		
٥	تقويم القرار المتخذ في ضوء النتائج	الطالب	٣	٥	٨	١٤,٥٪	٨	١٤,٥٪
		النشاط	-	-	-	-		
إجمالي تضمين مهارات اتخاذ القرار		الطالب	١٤	٤١	٥٥		٥٥	١٠٠٪
		النشاط	-	-	-			

تظهر نتائج الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لمجال مهارات اتخاذ القرار إذ بلغ تكرار الفقرات (٥٥) تكراراً، وتراوحت النسب المئوية بين (٢٩٪) و (١٤,٥٪) . وجاءت فقرة "تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار" بالمرتبة الأولى بـ (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٩٪)، وجاءت فقرة "تحديد البدائل الممكنة لموقف محدد" بالمرتبة الثانية بـ (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٢١,٨٪)، وجاءت فقرة "تحمل مسئولية اتخاذ القرار" بالمرتبة الثالثة بـ (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية (١٨,١٪)، وجاءت فقرة "تحديد الهدف المراد الوصول إليه من اتخاذ اقرار" بالمرتبة الرابعة بـ (٩) تكرارات وبنسبة مئوية (١٦,٣٪)، وجاءت الفقرة "تقويم القرار المتخذ في ضوء النتائج" بالمرتبة الأخيرة بـ (٨) تكرارات وبنسبة مئوية (١٤,٥٪).

كما يلاحظ من الجدول ضعف نسبة تضمين مهارات اتخاذ القرار ضمن كتاب الطالب في الفصل الأول وتوافرها بنسبة أعلى في كتاب الفصل الثاني، ويلاحظ أيضا عدم توافرها نهائياً ضمن كتاب النشاط للفصلين الدراسيين الأول والثاني.

خامساً: إجابة السؤال السادس، والذي نصه: ما واقع تضمين مهارات إدارة الوقت في مقرر الدراسات الاجتماعية؟ وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٠) تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء مهارات إدارة الوقت

م	المؤشرات الفرعية	التكرارات				٪	مجموع تكرارات الكتب معاً	٪
		الكتاب	ف ١	ف ٢	المجموع			
١	إدراك أهمية تنظيم الوقت	الطالب	١٤	٢	١٦	٪٢٢,٢	١٨	٪٢٤
		النشاط	٢	-	٢	٪٦٦,٦		
٢	تخطيط وتحديد الأهداف بدقة	الطالب	١١	٣	١٤	٪١٩,٤	١٤	٪١٨٦
		النشاط	-	-	-	-		
٣	ترتيب الأهداف حسب الأولوية	الطالب	١٢	١	١٣	٪١٨	١٤	٪١٨٦
		النشاط	١	-	١	٪٣٣,٣		
٤	تقدير قيمة الوقت اللازم لانهاء المهام المطلوبة	الطالب	٩	١	١٠	٪١٣,٨	١٠	٪١٣٣
		النشاط	-	-	-	-		
٥	التركيز أثناء تنفيذ المهام المطلوبة	الطالب	٨	٢	١٠	٪١٣,٨	١٠	٪١٣٣
		النشاط	-	-	-	-		

م	المؤشرات الفرعية	الكتاب	التكرارات ف ١	ف ٢	المجموع	٪	مجموع تكرارات الكتب معاً	٪
٦	وضع تسلسل زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة	الطالب	٧	٢	٩	١٢.٥٪	٩	١٢٪
		النشاط	-	-	-	-		
إجمالي تضمين مهارات إدارة الوقت		**الطالب**	٦١	١١	٧٢		٧٥	١٠٠٪
		النشاط	٣	-	٣			

تظهر نتائج الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لمجال مهارات إدارة الوقت إذ بلغ تكرار الفقرات (٧٥) تكراراً. وتراوحت النسب المئوية بين (٢٤٪) و (١٢٪) . وجاءت فقرة "إدراك أهمية تنظيم الوقت" بالمرتبة الأولى بـ (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٤٪)، وجاءت فقرة "تخطيط وتحديد الأهداف بدقة" وفقرة "ترتيب الأهداف حسب الأولوية" بالمرتبة الثانية بـ (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٨.٦٪)، وجاءت الفقرة "تقدير قيمة الوقت اللازم لانهاء المهام المطلوبة" والفقرة " التركيز أثناء تنفيذ المهام المطلوبة" بالمرتبة الثالثة بـ (١٠) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٣.٣٪)، وجاءت الفقرة "وضع تسلسل زمني لتنفيذ الأعمال المطلوبة" بالمرتبة الأخيرة بـ (٩) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٢٪).

كما يلاحظ من الجدول توافر مهارات إدارة الوقت في كتاب الطالب في الفصل الأول بشكل كبير مقارنة بكتاب الطالب في الفصل الثاني، وتفسر الباحثة ذلك لوجود وحدة "التخطيط" ووحدة "الحوار" ضمن مقرر كتاب الطالب في الفصل الأول، وكذلك ضعف نسبة تضمين مهارات إدارة الوقت

ضمن كتاب النشاط في الفصل الأول، وعدم توافرها بشكل نهائي ضمن كتاب الفصل الثاني.

ملخص النتائج وتفسيرها:

- فيما يلي عرض ملخص وتفسير نتائج تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المهارات الحياتية: يلاحظ عدم وجود توازن في توزيع المهارات الحياتية بين كتب الفصلين الأول والثاني، حيث يتضح ذلك في "مهارات المواطنة" و"مهارات اتخاذ القرار" و "مهارات إدارة الوقت"، إضافة إلى عدم وجود توازن بين توزيع المهارات الحياتية بشكل عام بين كتابي الطالب والنشاط على مستوى كافة المهارات. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة المساعيد (٢٠١٦) التي أكدت نتائجها وجود تفاوت في نسب توزيع المهارات الحياتية.
- أظهرت النتائج أن مجال "مهارات التفكير العليا" جاء بالمرتبة الأولى بنسبة (٣٧.٨٪) وبدرجة تضمين منخفضة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الحايك (٢٠١٥)، ودراسة البقمي (٢٠١٧)، والتي أظهرت نتائجها أن محور مهارات التفكير قد حظي بالمرتبة الأولى، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن مؤلفي المناهج يدركون أهمية تلك المهارات وضرورة تضمينها بشكل كبير في المناهج الدراسية، وكذلك لما تمثله من أهمية في ظل توجه المناهج الحديثة إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير، وبما يتناسب مع "رؤية ٢٠٣٠" من خلال جعل الطالب محور العملية التعليمية، وكذلك لما تمثله مهارات التفكير العليا من أهمية في مساعدة الطلاب لإعدادهم للحياة العملية، وتدريبهم

على مهارات التفكير الناقد، ومساعدتهم على فهم العالم المحيط بهم، وتنمية قدراتهم المعرفية والعقلية.

- أظهرت النتائج أن مجال "مهارات المواطنة" جاء بالمرتبة الثانية بنسبة (٣١٪) وبدرجة تضمين منخفضة، وتعزو الباحثة ذلك لحرص الدولة واهتمامها بالطالب في تلك المرحلة العمرية التي يتشكل فيها وعيه وعقله وتتشكل فيها شخصيته، ولما تتمتع به من طبيعة خاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم التي أهمها تطور النمو المعرفي والعقلي، وكذلك لما توليه الدولة من أهمية كبيرة لتطوير وتعزيز التعليم، من أجل بناء جيل واعد يمتلك ثقافات متنوعة ومرتكزة على تعليم راسخ، وكذلك يدل على أهمية تعلم المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس الوطني والشعور بالواجب والمسؤلية تجاه المجتمع، واحترام النظم والتعليمات، والأخوة والتعاون بين أبناء الوطن، وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات المواطنة وذلك لما تواجهه المملكة العربية السعودية من تحديات في العصر الراهن، ولكي يصبح طلابنا قادرين على التعامل مع متطلبات التنمية والمواطنة بشكل إيجابي وفاعل.
- أظهرت النتائج أن مجال "مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي" جاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٤.٤٪)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الحايك (٢٠١٥) التي أكدت نتائجها أن محور الاتصال والتواصل الاجتماعي قد تضمنتها المناهج بنسب متدنية، وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بزيادة نسبة تضمين تلك المهارات، وذلك لأن مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي من المهارات المهمة والأساسية فهي المهارة

التي تميز البشر عن غيرهم من المخلوقات الأخرى، وكذلك لا يمكن للفرد الاستغناء عن هذه المهارات لأن الإنسان كائن اجتماعي لا يمكنه العيش بمفرده دون أن يتفاعل مع الآخرين، وكذلك تظهر أهميتها في تلك المرحلة العمرية وذلك لأنها تمكن الطالب من التواصل بطريقة إيجابية وبناء علاقات جيدة وبناءة مع الآخرين، والتعبير عن أفكاره ومشاعره بطريقة واضحة، والتفاعل بفاعلية ونجاح مع البيئة المحيطة به.

- أظهرت النتائج أن مجال "مهارات إدارة الوقت" جاء بالمرتبة الرابعة بنسبة (٩.٧٪)، وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الغامدي (٢٠١٥) التي أكدت نتائجها أن مهارات إدارة الوقت جاءت بنسبة منخفضة، وتؤكد الباحثة على ضرورة الاهتمام بمهارات إدارة الوقت وذلك لما لها من أهمية، فالطالب الذي ينظم وقته يعرف أهمية الوقت وضرورة ترشيده من خلال استثماره فيما يفيده وفيما يحقق أهدافه، ويدرك أهميته في سبيل تحقيق نجاحه في حياته العملية والعلمية، وكذلك تظهر أهميته في حياة الأفراد والمجتمعات دون استثناء، فالأفراد الذين يحققون إنجازات في حياتهم الشخصية والمهنية، وتقدماً في الأهداف التي وضعوها وخططوا لتحقيقها، هم الذين يعون أهمية الوقت وينظرون إليه على أنه وحدة يقاس بها الإنجاز.
- أظهرت النتائج أن مجال "مهارات اتخاذ القرار" جاء بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٧٪) وبدرجة تضمين منخفضة جداً، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الغامدي (٢٠١٥) التي أكدت نتائجها أن مهارات إتخاذ القرار جاءت بنسبة منخفضة، ودراسة المساعيد (٢٠١٦) التي أظهرت أن مهارة اتخاذ القرار

جاءت في المرتبة الأخيرة، وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بمهارات اتخاذ القرار وذلك لأنها تعد من المهارات الأساسية في مختلف مجالات الحياة، كما تعد من المهارات اللازمة للفرد ليكون قادراً على جمع المعلومات المرتبطة بشئون المجتمع واستخدامها، وأن يشارك بفعالية في اتخاذ القرار وحل المشكلات التي تواجه المجتمع، وكذلك لما تتيحه تلك المهارات للطالب من القدرة على الاختيار بين البدائل المتاحة، ومقارنتها في ضوء معايير محددة، وحل المشكلات بصورة إيجابية. وكذلك ترى الباحثة أنه ينبغي أن يتم تصميم المناهج بأسلوب يدعو إلى انطلاق أفكار الطلاب، وتحدي قدراتهم الإبداعية، وإثارة دوافعهم نحو التجديد والابتكار، وذلك يتفق مع ما تدعو إليه نظريات التعلم الحديثة التي تدعو إلى جعل المتعلم محور ومرتكز عملية التعلم، وتحوير دوره من مجرد المتلقي السلبي إلى الدور الفاعل والنشط.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. تضمين المهارات الحياتية في مقررات الدراسات الاجتماعية في الصف الأول المتوسط، وتوزيعها توزيعا ملائما يحقق التتابع والتكامل بين وحداته وبقية المقررات في المرحلة المتوسطة.

٢. استفادة المشرفين التربويين من قائمة المهارات الحياتية التي أعدتها الباحثة، وتوجيه المعلمين بأهمية تفعيل المهارات الحياتية أثناء عمليتي التعليم والتعلم.

٣. اهتمام المعلمين بتنمية المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة أثناء عمليتي التعليم والتعلم.

٤. إعداد ملتقيات علمية ودورات تدريبية للمعلمين في تفعيل تدريس وتنمية المهارات الحياتية.

قائمــة المراجــع

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠). المهارات الحياتية: ضرورة حتمية في عصر المعلومات رؤية سيكومترية، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

أبـو حجـر، فـايز محمـد فـارس (٢٠١١). دور الأنشـطة التربويـة في تنميـة المهـارات الحياتية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة، آفاق الشراكة بين قطاع التعليم العام والخاص بالأردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير ونقابة أصحاب المدارس الخاصة الأردنية وشركة طيف للخدمات التعليمية، إربل، ص ص ٤٠٥ - ٤٥٢.

أبـوعلام، رجـاء محمـود (٢٠٠٦). منـاهج البحـث في العلـوم النفسـية والتربويـة، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

بخيت، خديجة أحمد (٢٠٠٠). فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات. دراسة ميدانية على بعض طلاب جامعة حلوان، المؤتمر القومي السابع "الجامعة في المجتمع"، مركز تطوير التعليم الجامعي، من ٢١ -٢٢ نوفمبر.

البقمي، فهد بن مزيد بن مزيد (٢٠١٧). مدى تضمين المهارات الحياتية في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي، مجلة عالم التربية، ع٥٩، ج٨، ص ص ٢٣١ - ٢٨٠.

الحايك، آمنة خالد (٢٠١٥). واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية السعودية في المرحلة الثانوية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ١٣، ع ١، ص ص ١٧٨ -٢٠٣.

الحربي، محمد عبدالرحمن (٢٠١٥). تقويم مقررات لغتي الجميلة في مدى تضمينها المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية، جامعة القصيم، السعودية.

حسين، أسامة ماهر (١٤٢٦ه). توصيف مادة المهارات الحياتية والتربية الأسرية في الخطة الدراسية للتعليم الثانوي، إدارة التعليم الثانوي، وزارة التعليم، الرياض.

حمادة، سلوى علي (٢٠١٢). برامج لتنمية المهارات الحياتية، مجلة القراءة والمعرفة، (١٣٢)، ص ص ١٨٢ -٢٠٠.

الربعاني، أحمد حمد (٢٠١١). المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، المجلة العربية للتربية، مج ٢٨، ع١، ص ص ١٥٩ -١٩٢.

سعد الدين، هدى بسام (٢٠٠٧). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

السيد، أحمد جابر (٢٠٠٢). استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره في التحصيل الدراسي وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٧١ (١٥)، ص ص ١٥٤ -١٧٧.

الشرفات، مقبل سالم صبح (٢٠٠٩). مدى احتواء كتب العلوم للصفوف الأساسية الدنيا على المهارات الحياتية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس.

الشرقاوي، عبير عبد الرحمن (٢٠٠٥). برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٥.

طعيمة، رشدي (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

طلافحة، حامد (٢٠١٠). ضغوط العمل عند معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية، غزة.

عبدالمنعم، منصور أحمد (٢٠٠٧٩. مبادئ في تصميم المواد التعليمية مناهج وبرامج التعليم القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٧). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر.

عطية، علي حسين محمد (٢٠٠٧). فاعلية وحدة دراسية قائمة على النشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١٣، ص ص ٤٨ - ٩٨.

عليمات، عبير (٢٠٠٦). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية، عمان: دار صامد للطباعة والنشر.

عمور، عمر عيسى، والحايك، صادق خالد (٢٠١١). مدى توظيف المهارات الحياتية في المناهج الدراسية للتربية الرياضية في الجزائر، مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٢٦ (ع٦)، ص ص ٢١٧ - ٢٦٢.

الغامدي، ماجد بن سالم (٢٠١١). فعالية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الغامدي، سالم بن حميد (١٤٣٣ه). المهارات الحياتية رؤية إسلامية تربوية تطبيقية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

الغامدي، إبراهيم محمد علي (٢٠١٥). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمكلة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٤ الجزء الثاني) يوليو لسنة ٢٠١٥م.

الكلثم، مها بنت ابراهيم (٢٠١٦). مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (٥٤).

اللقاني، أحمد حسين، ومحمد، فارعة حسن (٢٠٠١). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة: عالم الكتب.

اللولو، فتحية (٢٠٠٥). المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسين، مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٥). القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية، وزارة التربية والتعليم بمصر: مطابع الأهرام.

محمود، عبدالرازق مختار (٢٠٠٤). فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم، مجلة نور المعرفة، العدد ٤٢، أبريل، ص٤٥.

مزعل، العنود فهد (١٤٣٥ه). مدى توافر المهارات الحياتية في مقرر التربية الأسرية للصف الأول متوسط وتصور مقترح لتضمينها، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

المساعيد، مهند إبراهيم أحمد (٢٠١٦). درجة تضمين كتب التربية الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا للمهارات الحياتية في الأردن، جامعة آل البيت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس.

مسعود، رضا هندي جمعة (٢٠٠٢). فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحيايتة والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٨٠. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس – جامعة عين شمس - يونيو ٢٠٠٢، ص ص ٤٣ - ٨٠.

مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٧). وثيقة منهاج المهارات الحياتية للصفوف (١ -١٢) في الدول الأعضاء بمكتب التربية، برنامج المهارات الحياتية، مسقط، سلطنة عمان.

الناجي، عبدالسلام (٢٠١٠). ما هي المهارات التي ينبغي أن يتعلمها طلاب المرحلة الثانوية، مجلة المعرفة، الرياض، ع ١٧٠، ص ص ٤٢ - ٦٥.

هلال، سامية حسنين (٢٠١٣). فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الإنساني في تحصيل الرياضيات وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) - مصر، مج ٢٤، ع ٩٤، ص ص ٣٨١ - ٤٣٢.

يونيسيف (٢٠٠٨). الإطار العام المرجعي للتعلم المبني على المهارات الحياتية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، عمان، إدارة المناهج والكتب الدراسية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Central Board of Secondary Education (2013). Teachers Manual – Class – Vlll. Delhi: Central Board of Secondary Life Skills for Education.

Parry,Cliff & Nomikou, Maria (2014). Life Skills: Developing Active Citizens. Britain: British Council.

Prince, p (1995). Life Skills Approach. New York, Mc- Grow- Hill-publishing company.

Teo, Peter. (2008). Outside In/Inside Out: Bridging the Gap in Literacy Education in Singapore Classrooms, Journal of Rehabilitation, Language and Education. 22 (6), 411-431.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مسترجع من : https://goo.gl/XrLFqc

موقع اليونسيف: على الرابط: http://www.unicef.org/arabic ، تمت زيارة الموقع في ٢٠٢٠/٣/٢٥.

* * *